او المقاتل مثاله الاعلى . وفي المرحلة الابتدائية يركز على تعليم الاولاد تاريخ وجغرافية فلسطين مع معلومات مبسطة حول القضية الفلسطينية واغتصاب فلسطين وحسول العدو الصهيوني . كما يدرس الاولاد تاريخ النضال العربي وطبيعة الاستعمار . ولكن عدد الساعات التي تعطى لتدريس هذه المواضيع تكون أقل من عدد ساعات تدريس التاريخ والجغرافية واللغات في المدارس التقليدية . كمـا ان التـاريخ والجغرافيـة والمواضيع السياسية تدرس كمواضيع حية ترتبط بالبيئة وبواقع الشعب الفلسطيني ، والعربي وتستعمل كادوات تعبئة وتوعية . اما بقية ساعات النهار فيقضيها الاولاد في القيام باعمال يدوية ومهنية تخلق عندهم الفة بالالة . كما يركز الى حد كبير على تربية الاولاد البدنية وعلى تدريبهم العسكري . ويجب تشجيع حاسة الخلق والابداع عنـد اولادنـا .

أما في مرحلة التهيئة للمشاركة الفعلية والمباشرة في النضـال المسلح فيجرى تكثيـف البرنامج الرياضي والعسكري ، ثم يشدد على تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية . ثم يستحدث برنامج مهني يتعلم بموجبه كل فرد مهنة واحدة على الاقل ومن الافضل ان يتعلم أكثر من مهنة من المهن التي تفيد الكفاح المسلح مباشرة . اما من الناحية التربوية العامة فنشدد في هذه المرحلة على الامور التالية :

١ ـ ربط التلميذ بالثورة والعودة بناء على أمور ملموسة وليس بناء على شعارات عاطفية فقط . أي على التربية الثورية ان تبين لاولادنا بالارقام والدلائل الحسية الفوائد التي سيجنونها من وراء التحرير وأهمها أن يكون الفلسطيني حرا وسيد نفسه وان يبقى موفور الكرامة . وهذه أمور يفتقدها خارج وطنه . فلا عزة ولا كرامة ولا استقلال ـ اقتصادي وفكري ونفسي واجتماعي ـ للفلسطيني الا عن طريق النضال المسلح واسترداد الارض .

٢ ـ التركيز الشديد على دراسة العدو وطبيعة صراعنا معه ، ومحاولة تفهم نقاط قوته وضعفه من اجل ايجاد أفضل السبل للقضاء عليه .

٣ ـ دراسة فلسطين والقضية الفلسطينية مـن مختلف وجوهها دراسة عميقـة وتفصيلية .

٤ ـ دراسة تجارب الشعوب الاخرى التي مرت بظروف ومراحل مشابهة لظروفنا .

٥ ـ دراسة شروط ومراحل وأساليب حرب التحرير الشعبية .

بعد الانتهاء من مرحلة التأهيل ينتقل الفتيات والفتيان الى المشاركة الفعلية في الجوانب المختلفة للنضال الفلسطيني ويتابعون تخصصهم المهني او العلمي في احدى مؤسسات او معاهد الثورة العلمية العالية شرط ألا ينقطعوا عن الممارسة الثورية وان يعملوا على تطبيق ما يتعلمونه أولا بأول خاصة في مجالات الطب والهندسة والزراعة والتخصصات المهنية الاخرى .

ان تحقيق هذا النظام التربوي وتطبيق مضمونه يتطلب تحقيق شرطين أساسيين وهما :

١ ـ خلق المعلم الثوري الذي لا يعمل كمدرس فقط وانما كأداة تغيير ثورية . ويتم ذلك من خلال دورات تدريب وتثقيف وحلقات دراسية تعطى للمعلمين الفلسطينيين ويكون هدفها الاساسي خلق حركة فكرية تربوية ثورية في أوساط المعلمين . وما تلبث هذه الحركة أن تتحول الى نمط عمل وممارسة وأداة تحريك وتوجيه للاخرين داخل المدارس وخارجها .

٢ ـ وضع منهج تربوي متكامل يأخذ بعين الاعتبـار الاساليب الحديثة في التربيـة